الأمم المتحدة
S/2018/522
مجلس الأمن
Distr.: General
6 June 2018
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١ حزيران/يونيه ٢٠١٨ موجهة من الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة طيه (انظر المرفق)، التي بعثتُ بها يوم أمس إلى وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، مارك لوكوك، والتي تتضمن تفاصيل مساهمات المملكة المتحدة في الاستجابة للحالة في سوريا. وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(*توقيع*) كارن **بيرس**

080618 080618 18-09243 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١ حزيران/يونيه ٢٠١٨ الموجهة من الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن

لقد وعدت أن أكتب إليكم لأعرض تفاصيل مساهمة المملكة المتحدة في الاستجابة للأزمة السورية.

فمنذ بدء النزاع في سوريا، ظلت المملكة المتحدة في طليعة جهود الاستجابة الدولية. ونحن ثاني أكبر الجهات المانحة على الصعيد الثنائي في إطار الاستجابة الإنسانية في سوريا منذ عام ٢٠١١.

وفي مؤتمر بروكسل الثاني بشأن دعم مستقبل سوريا والمنطقة، الذي عُقد في ٢٤ و ٢٥ نيسان/أبريل، تعهدت المملكة المتحدة بتقديم ٤٥٠ مليون جنيه استجابة للأزمة السورية في عام ٢٠١٨، إضافة إلى الالتزام بتقديم ٣٠٠ مليون جنيه في عام ٢٠١٩. وبذلك يصل مجموع ما التزمت به المملكة المتحدة استجابة للأزمة السورية منذ عام ٢٠١٢ إلى ٢,٧١ بليون جنيه، وتلك أكبر استجاباتنا لأي أزمة إنسانية.

ويشمل هذا الرقم مبلغ ٢,٣ بليون جنيه خصصت لما يفوق ٣٠ من الشركاء المنفذين (ومنهم وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية الدولية، والصليب الأحمر)، وهو مبلغ يساعد في تلبية الاحتياجات الفورية للسكان الضعفاء في سوريا واللاجئين في المنطقة. ويشمل هذا الرقم كذلك الاعتمادات المخصصة في إطار صندوق المملكة المتحدة المعني بالنزاعات والاستقرار والأمن لدعم القدرات المحلية وبناء الاستقرار في المنطقة. وإن الدعم الذي نقدمه يصل إلى الملايين من الأشخاص، وقد أنقذ العديد من الأرواح في سوريا والأردن ولبنان وتركيا والعراق ومصر.

ومن أصل مبلغ ٢,٣ بليون جنيه الذي اعتمدته المملكة المتحدة لتلبية الاحتياجات الفورية، تخصص نسبة ٣٩ في المائة (٩١٠ ملايين جنيه) للمساعدة على تلبية احتياجات الفئات الأشد ضعفا داخل سوريا. ويخصص نصف هذا المبلغ الذي قدره ٩١٠ ملايين جنيه لتقديم المساعدة عبر الحدود. وتخصص نسبة ٦١ في المائة من مبلغ ٢,٣ بليون دولار لتقديم الدعم للاجئين والمجتمعات المحلية التي تستضيفهم في البلدان المجاورة، ويشمل ذلك ٥٨٠ مليون جنيه خُصصت للبنان، و ٤٨٣ مليون جنيه للأردن، و ٣١٩ مليون جنيه لتركيا، و ١٩ مليون جنيه للعراق، و ٢ مليون جنيه لمصر.

وإن الدعم الذي قدمناه لسوريا والمنطقة منذ عام ٢٠١٢ أتاح مساعدات إنسانية استفاد منها ١٧ مليون شخص، وشملت ما يزيد عن ٢٧ مليون من حصص الإعاشة الشهرية و ١٠ ملايين من اللقاحات. وفي الفترة بين نيسان/أبريل ٢٠١٦ وآذار/مارس ٢٠١٧ وحدها، مكن الدعم الذي قدمناه ٥ ملايين شخص تقريبا داخل سوريا من الحصول على المياه النظيفة، وساعد الوكالات الإنسانية على الاضطلاع بأكثر من ٣,٥ مليون من أنشطة الصرف الصحي والنظافة الصحية، ووفر التعليم النظامي لما يزيد عن ٠٠٠ ٧٠٠ طفل.

والمملكة المتحدة تعتقد اعتقادا راسخا أننا إن كنا نعمل من أجل التوصل إلى حل سياسي يمكن أن ينهي النزاع، فيجب ألا نتخلى عن مساعدة المتأثرين بذلك النزاع. ومن هذا المنطلق، أهاب وزير التنمية الدولية في حكومة المملكة المتحدة بالحاضرين في مؤتمر بروكسل أن ينضموا للمملكة المتحدة في الدعوة إلى اتخاذ إجراءات ملموسة لتوفير المزيد من الحماية للمدنيين والعاملين في مجال تقديم المعونة الآن. ويعني ذلك الوقف الفوري لإطلاق النار، وضمان إمكانية الوصول الآمن الفوري، لكي يستطيع العاملون

في مجال تقديم المعونة والرعاية الطبية أن يقوموا بعملهم وأن يساعدوا الفئات الأشد ضعفاً والأكثر يأساً دون خوف من التعرض للهجمات.

إن المملكة المتحدة جهة رائدة على الصعيد العالمي في الاستجابة للحالة في سوريا. وإنني فخورة بأننا أثبتنا بوضوح في مؤتمر بروكسل أننا سنواصل قيادة هذه الاستجابة بالعمل مع غيرنا على التنديد بالفظائع والمطالبة بإمكانية إيصال المساعدات وحماية المدنيين، وفي نهاية المطاف، بالعمل على التوصل إلى حل يمكن أن يضع سوريا على طريق السلام.

(*توقيع*) كارن **بيرس**